مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
العدد الثامن – المجلد الثاني
نوفمبر 2018 م
ISSN: 2522-3380

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف

طلال سعد الحارثي **عايض الشهراني**
كلية الآداب والعلوم الإنسانية || جامعة الملك عبد العزيز بجدة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية والأدوار الاجتماعية التي تؤدي للنزاعات الزوجية في الأسرة السعودية في مدينة الطائف، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة من (41) عبارة، تم تطبيقها على عينة من (150) مفردة، منهم (84) ذكوراً، و(66) من الإناث، وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

- حصل المحور الأول أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين، على أعلى متوسط(2.50 من3) يليه المحور الثاني: أثر شبكات التواصل على الأدوار الاجتماعية بين الزوجين، بمتوسط(2.48)، وحل ثالثاً المحور الثالث: الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية بين الزوجين، بمتوسط(2.31)، وجميعها بتقدير لفظي (موافق)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (68.7%) من العينة يرون أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية مؤثر جداً، فيما يرى (24%) أن شبكات التواصل مؤثرة إلى حدٍ ما، وأن نسبة (60.7%) راضون تماماً عن الضوابط التي تضعها الحكومة للتعامل مع شبكات التواصل، فيما نسبة (34.7%) راضون إلى حدٍ ما، ونسبة (4.7%) غير راضين تماماً. وبينت النتائج أن نسبة (31.3%) من العينة، يستخدمون شبكات التواصل أقل من ساعتين يومياً، ونسبة(30.7%)، يستخدمون شبكات التواصل من 2-4 ساعات، ونسبة (22.7%) يتواصلون من 4- 6 ساعات، ونسبة (15.3%) يستخدمون شبكة التواصل (6) ساعات فأكثر يومياً. كما أظهرت النتائج أن نسبة (42%) يستخدمون موقع تويتر، وحل ثانياً موقع فيسبوك بنسبة (26.7%)، ثم موقع انستقرام بنسبة (17.3%)، وأخيراً موقع سناب شات بنسبة 14%.

- بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية وفقاً لمتغيرات(النوع، الحالة الاجتماعية، السن، الوظيفة، المستوى التعليمي، مستوى الدخل) على المستوى العام للعبارات في المحاور الثلاثة للدراسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات للحد من التأثير السلبي لشبكات التواصل في الحياة الأسرية واستغلالها فيما يمتن العلاقة الزوجية ويزيد الوعي المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: أثر. شبكات التواصل الاجتماعي. النزاعات الزوجية. الأسرة السعودية. مدينة الطائف.

أولاً: مقدمة الدراسة:

أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، الواتساب، التانجو، والفايبر وغيرها) رواجاً واسعاً وأهمية كبيرة ونمواً سريعاً في المجتمع وقد كثر التعامل معها بين الناس حيث يتواصلون من خلالها للتعرف على بعضهم، ومعرفة أخبار بعضهم البعض وإرسال الرسائل وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة بل أصبحت اليوم هذه المواقع وسيلة إعلامية ناجحة لمن أجاد استخدامها.

ولكن يبقى الشيء المؤسف أنها بدون ضوابط تضبط حدود استخدامها فقد تجاوزت جميع الثوابت الدينية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية وكثر التساؤل عن مشروعيتها وكيفية التعامل مع إيجابياتها وسلبياتها وهل يمكن

تفادي مشاكلها الشرعية والاجتماعية؟ وبأي طرق يمكن لأولياء الأمور تحصين أبناءهم وبناتهم منها ونحو ذلك من الأسئلة التي نسمعها في المجتمع.(الفريجي، 2014: 7)

والمملكة العربية السعودية كأحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة فهي تشهد من عدة عقود إقبالاً كبيراً في مجال التحول إلى مجتمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين لمواكبة عصر المعلومات الذي فرض على الجميع، وحتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية دول العالم.(الشهري، 2013: 11)

ولذلك أصبحت النزاعات الزوجية بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أمر وارد بين الزوجين لأن من يتابع المجتمع الإنساني يجد أنها تحدث نتيجة عدة أسباب منها عدم توافق الآراء بين الزوجين في حواراتهم ومنها انشغال كل منهما عن الآخر بالإضافة إلي العديد من الأسباب التي تتعدد وتتنوع باختلاف طبيعة وميول كل من الزوجين.

ومع إنشاء صفحات الفيسبوك والتوتير والإنستجرام أصبح كل فرد من أفراد الأسرة يعيش في عالمه المستقل مع من يتواصل معهم بعد أن ربطت هذه الوسائل الفرد بالعالم من خلال التواصل فيما بينه وبينهم ومعرفة أخبار بعضهم البعض وإنشاء العلاقات الجديدة وتوطيد العلاقات السابقة فهذه المواقع تستطيع تعريف النّاس ببعض كما أنّها تذكّر الأشخاص بالمناسبات التي تكون لدى الأصدقاء.

ويري بعض العلماء أن وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى ظهور "عصبيات افتراضية"، وهي سمة البنية الاجتماعية الجديدة في المجتمع الكوني الكبير. (السويدي، 2013: 19)

وفي هذه الدراسة سوف نتعرف على {شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية} وما يهمنا في هذا الإطار هو ما يخص النزاعات الزوجية التي تسببها وسائل التواصل الاجتماعي والتي قد تتسبب في هدم العلاقة بين الزوجين ومن ثم هدم الأسرة والمجتمع.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

لقد بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في العالم اليوم 3 مليار مستخدم يملكون 3 مليار حساب وصفحة، ولا تزال هذه الوسائل تلقى رواجاً والانتشار السريع لأنها أصبحت موضة العصر أولاً ولأن هناك من وضع الخطط لنشرها عن طريق توفيرها بأسعار زهيدة الثمن ثانياً (مركز الحرب الناعمة للدراسات، 2016: 5)

وحسب إحصائية الاتحاد الدولي للاتصالات عن استخدام الإنترنت في عام 2010فإن 107 تريليون رسالة إلكترونية تم إرسالها في عام 2010 وبمعدل 294 مليار معدل الرسائل الإلكترونية المرسلة يومياً منه 89.1%نسبة البريد الإلكتروني الذي سجل على أنه مزعج. و255 مليون عدد المواقع الإلكترونية حتى كانون الأول 2010 وبزيادة 14%في عدد مستخدمي الإنترنت عن السنة السابقة حيث بلغت نسبة نمو أسماء النطاقات 7% عن السنة التي سبقتها. وبلغ عدد المستخدمين للإنترنت في آسيا 825 مليون وفي أفريقيا 110.9 مليون وفي أوروبا 475 مليون وفي أمريكا 266 مليون.(المقدادي، 2013: 22، 23).

ومع تطور مواقع التواصل وازدياد الإقبال عليها ظهرت مواقع هدفها تسهيل وتبسيط ذلك التواصل ليصبح عادة يومية في حياة الفرد وجزءاً من نشاطه الاجتماعي اليومي. (المقدادي، 2013: 38)

ومن هنا تتمحور مشكلة البحث في غموض يتعلق بأثر وسائل التواصل الاجتماعي على النزاعات بين الزوجين؛ مما قد يؤدي للطلاق وهدم الحياة الزوجية والأسرة التي هي اللبنة الأولى في المجتمع.

أسئلة الدراسة:

وتتمثل أسئلة هذه الدراسة في الآتي:

1- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية بين الزوجين؟

2- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأدوار الاجتماعية للزوجين؟.

3- ما الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية بين الزوجين؟.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية بين الزوجين.
2. التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأدوار الاجتماعية للزوجين
3. التوصل لحلول ومقترحات للحد من أثر شبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية بين الزوجين.
4. التأكد من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات فئات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة(α=0.05)، تبعاً لمتغيرات(النوع، والحالة الاجتماعية، والسن، والوظيفة، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، ومكان السكن)".

أهمية الدراسة:

1. تعد الدراسة إضافة إلى الدراسات التي تناولت نشأة وتطور الشبكة العنكبوتية وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية.
2. قد تفيد في زيادة وعي الأزواج والمجتمع عن شبكات التواصل الاجتماعي وما تقدمه من إيجابيات وسلبيات.
3. تلقى الدراسة الضوء على أهمية القيم في الحياة الاجتماعية للأسرة السعودية ومدى تأثرها بالتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعية.
4. تساهم الدراسة في تقديم أجوبة علمية لكافة التساؤلات عن التأثيرات الإيجابية أو السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي بين الزوجين.
5. قد تفيد في الوقاية من المشكلات الأسرية في السعودية والناتجة عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة بين الزوجين وسبل حل المشكلات الزوجية الناجمة عنها؛ في حال وقوعها.
6. تساهم الدراسة في تنبيه ولاة الأمر وصناع القرار (التربوي والاجتماعي) لمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية
2. **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على الأسر السعودية وذلك في عدد من أحياء مدينة الطائف.
3. **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة داخل مدينة الطائف.
4. **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1439هـ تحويل او اضافة السنة الميلادية.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

الزواج (Marriage):

الزواج لغة: استعملت كلمة الزواج في لغة العرب بمعنى الاقتران والازدواج، فمن استعمالها بمعنى الاقتران قول الحق تبارك وتعالى " وزوجناهم بحورٍ عين" أي قرناهم بهن، من قوله تعالى "احشروا الذين ظلموا وأزواجهم " أي وقرناءهم وقال صاحب مختار الصحاح " والتزاوج والمزاوجة والازدواج بمعنى واحد.(عثمان، 2008: 13)

الزواج اصطلاحاً:" علاقة اجتماعية رسمية بين رجل وامرأة يترتب عليها مجموعة من الحقوق والواجبات للطرفين". (الخطيب، 2015: 375)

وإجرائياً: في هذه الدراسة يقصد به "العلاقة الشرعية بين الزوج والزوجة".

النزاعات الزوجية (Marital disputes): يقصد بها ظهور عائق يمنع الزوجين أو يمنع أحدهما من إشباع حاجات أساسية، أو تحقيق أهداف ضرورية، أو تحصيل حقوق شرعية، فيشعر بالحرمان والإحباط، ويدرك التهديد وعدم الأمن في علاقته الزوجية، وينتابه القلق أو الغضب في تفاعله الزواجي، ويسوء توافقه مع الزوج الآخر.(مرسي، 1995: 200)

وإجرائياً: في هذه الدراسة يقصد بها" الخلافات وتضارب وجهات النظر والمناقشات أو عدم القيام بالأدوار والواجبات والذي قد يؤدي في بعض الأحيان للطلاق بسبب وسائل التواصل الاجتماعي".

الأسرة (Family): لغة: كلمة أسرة في معاجم اللغة العربية مشتقة في أصلها من الأسر، والأسر يعني القيد، وهي توحي بالعبء الملقى على الإنسان أي المسئولية، كما يمكن تفسيرها على أنها تمثل القوة والشدة كأنها الدرع الحصينة فأعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر بعض ويعتبر كل منهم درعاً للآخر.(أبو سكينة وحقي، 2014: 18)

الأسرة اصطلاحا يمكن تعريف الأسرة بأنها " جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زواج مقررة وأبناءهما ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إشباع الحاجات العاطفية وممارسة العلاقات الجنسية، وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء". (القصاص، 2008: 5)

وإجرائياً: في هذه الدراسة يقصد بها في هذه الدراسة" الزوج والزوجة والأبناء والبنات في الإطار العائلي".

شبكات التواصل الاجتماعي (Social networks): هو استخدام تطبيقات الإنترنت للتواصل والاتصال بالغير. أو هي المواقع التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع او نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت ومفهوم مواقع التواصل هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة.(المقدادي، 2013: 24)

يمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي وفق فهمنا الشامل بأنها عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حساباً على أحد مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تويتر.....ضمن نطاق شبكة الإنترنت العالمية يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود إلكتروني وشخصية افتراضية لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو. (مركز الحرب الناعمة للدراسات، 2016: 25)

وإجرائياً: في هذه الدراسة يقصد بها " التطبيقات الذكية التي يستخدمها أحد الزوجين ويكون لها أثر في حدوث النزاعات بين الزوجين.

2- الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

أولاً: النظريات المفسرة لظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

النظرية الأولى/ التفاعلية الرمزية:

يرجع أصحاب هذه النظرية، جذور النظرية التفاعلية الرمزية إلى أفكار عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر الذي أكد على أن فهم العالم الاجتماعي يكون من خلال فهم اتجاهات الأفراد الذين نتفاعل معهم وان فهم الظواهر الاجتماعية يكون من خلال تحليل الفعل الاجتماعي في المجتمع، ثم تولي تطويرها الكثير من علماء النفس الاجتماعي من أمثال جورج هربت ميد.(حمداوي، 2015: 91)

وأوضح هربرت بلامر مفهوم نظرية التفاعل الرمزي: بانه نسق من الرموز وفهم الأفراد لها في الجماعة. فهذه النظرية تؤكد على أن حجر الزاوية في البيئة الاجتماعية التي ينشأ بها الطفل هي الرموز وفهمه وتفسيره لهذه الرموز. (الخطيب، 2015: 260)

- **معاني الرموز:** الرموز هي إشارات أو إيماءات يقوم بها الفرد ولها معاني معينة لدى الآخرين، وأثناء عملية التفاعل الاجتماعي يقوم الفرد باكتساب تفسيرات الرموز التي تمارسها الجماعة، والتي لها معاني خاصة في عقول الأفراد، وعادة ما يكتسب الطفل تفسيرات هذه الرموز بشكل لا إرادي من خلال تعامله مع الآخرين. (الخطيب، 2015، 262)

ثانياً: نظرية الدور:

يرى روبرت بارك من مدرسة شيكاغو أن الإنسان يرتبط بالجماعة والمجتمع من خلال الأدوار التي يشغلها، وأن تشكل الذات ونموها والتعبير عنها يرتبط بالدور ومكانته في البناء الاجتماعي، وبهذا يتحول الاهتمام من الفرد كفاعل ومتفاعل إلى الدور كمفهوم مركب في تحليل البناء الاجتماعي. (عثمان، 2008: 142)

- **مفهوم الدور:** يمكن تعريف الدور الاجتماعي بأنه" وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعة أو موقف اجتماعي." (الهاشمي ونصر الله، 2003: 265)

1. **تصنيف الأدوار:** أدوار مفروضة اجتماعياً، ويفترض هنا وجود أدوار تم وضع معايير لها بحيث أصبحت تمثل وصفات يمثلها الفرد، وتنقسم الأدوار إلى الآتي:

أ- **أدوار ببعد ذاتي**، وترتكز إلى تصور الذات والآخر، وما يرتبط بهذه من تأويلات ذاتية للتوقعات لتصبح في مجموعات من أسس اختيار مسارات أداء الدور والفعل.

ب- **الأدوار المنفذة**، حيث تصبح ظاهرة السلوك أساس التفسير والتأويل، فأما أن يؤخذ بالجانبين الذاتي والموضوعي للسلوك أو أن ينحصر التفسير في الجانب الموضوعي الذي يرتكز على التأثير الثقافي. (عثمان، 2008: 144)

- **مفهوم تعلم الدور:** يمثل الدور مجموعة من الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الفرد نتاج لعملية التنشئة الاجتماعية بداية من مرحلة الطفولة من خلال الأسرة ثم بعد ذلك الأجهزة الأخرى في المجتمع مثل المدرسة ووسائل الإعلام لإكمال المسيرة مع الأسرة وبذلك يتعلم الفرد أدواره.
- وقد يكون هذا التعليم تعليم مقصودا كما في المدرسة أو أن يكون تلقائيا غير مقصود كما يقلد الطفل والديه.
- **الدور المتوقع:** يتمثل في تصورات الآخرين عما يجب أن يكون عليه سلوك شاغل الدور في إطار المكانة التي يشغلها وقد يتقبل المجتمع السلوك أو قد يعارضه.

- **غموض الدور:** عدم وضوح الدور ويتمثل في عدم اتفاق أفراد المجتمع على ما هو متوقع من هذا الدور ومتطلباته.
- **صراع الأدوار:** نتيجة لاشتغال الفرد بكثير من الأدوار يتعرض لما يسمى بصراع الأدوار.(بو بكر، 2007: 26-29)
- **وجب التعليق والتعقيب بأسلوب الباحث لإضفاء بصمة الباحث هنا**

ثانياً/ الآثار الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي ووسائل مواجهتها هذا العنوان يتنافى وما سيتم تناوله في العنصر

2-1- أهم أقسام وأنماط الأسر:

تعتبر الأسرة جماعة ذات تنظيم اجتماعي داخلي خاص كما أنها وحدة في التنظيم العام للمجتمع وهناك تقسيمات متعددة للأسرة من بينها:

1- أسرة نواة Family، Atomistic: تمتاز بصغر حجمها، تتكون من زوج وزوجة وأبنائهما غير المتزوجين وهو النموذج الذي يتزايد انتشاره في المجتمعات الحضرية
2- أسرة زواجية: Family، Conjugal أحد نماذج التنظيم الأسري الذي تكون العلاقات الأساسية فيه قائمة على محور العلاقة بين الزوج والزوجة أكثر من قيامها على العلاقات الدموية وتقوم بالأدوار الهامة في هذا النموذج الزوج والزوجة وأبناءهما غير المتزوجين.
3- أسرة المرافقة Family، Companionship: الأسرة التي يقوم السلوك فيها على العاطفة والاتفاق المتبادلين بين الأعضاء وقد وصفها كل من بيرجيس ولوك بأنها نموذج مجرد أو نمط مثالي في مقابل النمط المثالي للأسرة النظامية.
4- أسرة مركبة Family، Compound: نموذج أسري يصاحب نظام تعدد الزوجات أو تعدد الأزواج حيث تتحد أسرتان نوويتان أو أكثر عن طريق الزوج المشترك أو الزوجة المشتركة.
5- أسرة قرابية (دموية) Family، Consanguine: أحد نماذج التنظيم الأسري الذي ينصب الأكيد الأساسي فيه على روابط الدم بين الآباء والأبناء أو بين الأخوة والأخوات أكثر ما ينصب على العلاقة الزوجية بين الزوج والزوجة.
6- أسرة التوجيه Family of Orientation: وتسمى أيضا " أسرة المولد " وهي تشير إلى الأسرة النووية التي ولد وتربى فيها الفرد.
7- أسرة زواجية Family of Marriage: تعرف أيضاً باسم " أسرة التناسل " وهي أسرة نووية يكونها الفرد بالزواج إنجاب الأطفال.

2-2- التوافق الزوجي: ولكي يتحقق التوافق لابد من أن يراعي كل طرف من الطرفين أداء مهامهم الزوجية المشتركة ومنها:

1- تنظيم السلوك الجنسي والإنجاب.
2- العناية بالأطفال وتربيتهم.
3- التعاون وتقسيم العمل من حيث الأعمال والتربية.
4- الإشباع وهو التكامل العاطفي والانفعالي بين أفراد الأسرة.
5- تهيئة أسلوب الحياة في المجتمع باعتبار الأسرة المدرسة الأولى للفرد. (القصاص، 2008: 124-126)

2-3- مفهوم النزاعات الزوجية:

هي تضارب وجهات نظر الزوجين حيال بعض الأمور التي تخص أياً منهما، أو تخص كليهما بحيث تستثير انفعال الغضب أو السلوك الانتقامي أو التفكير فيه. (المطوع، 2016: 26)

2-3-1- النزاعات الزوجية في الأسرة:

يكاد يكون من الطبيعي، أن تمر الأسرة بمشاكل متنوعة، وتتعرض لأزمات، ونزاعات مختلفة وخاصة في بداية تكوينها. فطبيعة الحياة الزوجية، واختلاف الأدوار فيها، وتصارعها أحيانا، وطبيعة التفاعل الاجتماعي بين الزوجيين من جهة، وبينهما وبين بقية أفراد الأسرة من جهة ثانية، وبين الأبناء أنفسهم من جهة ثالثة يجعل من الخلافات، والنزاعات أمرا مألوفا، ومتوقعا فيها وأنها حالة طبيعية وهكذا فالأسرة كنظام اجتماعي لا تميل بطبيعتها نحو حالة من الثبات والاستقرار، بل أن المحافظة على الاتفاق والانسجام والتماسك أمر مشكوك فيه هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تعتبر الخلافات الزوجية مصدرا لإحداث التغير الاجتماعي تتفاوت الاختلافات والنزاعات في حدتها من أسرة لأخرى. (صبيحة، 2013: 2)

2-3-2- أنواع النزاعات الزوجية وأسبابها:

أ- أنواع النزاعات الزوجية:

1. المشاكل الصحية: مثل الإعاقة والحريق أو حادث سيارة لا سمح الله أو السكر والضغط... إلخ
2. المشاكل السلوكية: كانحراف أحد الزوجين أو الخيانة الزوجية أو تناول المسكرات أو الكذب أو البخل.
3. مشاكل دينية: كأن يغير أحد الزوجين مذهبه أو معتقده، أو جزء من عقيدته، أو يتدين أحد الزوجين بعد فترة من الزواج، أو أن يبدأ أحد الزوجين حياته متدينا ثم ينقلب على عقبيه.
4. مشاكل اجتماعية: مثل الانطواء وعدم الاختلاط بالناس أو تدخل الأصدقاء أو الأهل في حياة الزوجين.
5. مشاكل سياسية: أن يتزوج أحد الزوجين من الآخر من أجل تأشيرة إقامة أو الحصول على الجنسية، أو يطلق من أجل ذلك، أو يكون الزوج في بلد والزوجة في بلد آخر من أجل الأمور السياسية.
6. مشاكل اقتصادية: وذلك كبخل أحد الزوجين أو كثرة الديون على العائلة.
7. مشاكل تربوية: مثل إهمال الزوجين توجيه أبناءهما ورعايتهما أو إهمال أحدهما لذلك.
8. مشاكل جنسية: كأن يكون أحد الزوجين عقيما أو شاذاً أو البرود الجنسي.
9. مشاكل ثقافية: مثل حب أحد الزوجين للثقافة والعلم وعدم حب الآخر لهما.
10. مشاكل نفسية: كالقلق والاكتئاب.(المطوع، 2016: 27- 28)

2-3-3 أسباب النزاعات الزوجية:

من أسباب النزاع بين الزوجين ما يلي:

1. المفاهيم الخاطئة عن الحياة، خاصة حياة الأسرة.
2. جهل الطرفين ببعضهما قبيل خوض تجربة الزواج.
3. عدم تفهم كل طرف لعادات وتقاليد وسلوك الطرف الآخر.
4. سعي أحد الطرفين لإثبات قدرته وسيطرته على الطرف الثاني.
5. إفراغ شحنات الغضب الناجمة عن عوامل خارجية في محيط الأسرة.

6. غياب العقل والانقياد للعواطف.
7. انعدام أو محدودية القابلية على تحمل الآلام والحرمان.
8. إطلاق الأحكام جزافاً ودون تروي وتعقل.
9. الندم على الزواج والشعور بالغبن.
10. الحسد وإساءة الظن بالآخر.
11. غياب روح التسامح والإيثار.
12. التعلق بشخص آخر على أمل أن يكون بديلاً.
13. انعدام التوافق الروحي بين الطرفين. (القائمي، 2004: 9).

ثالثاً: شبكات التواصل الاجتماعي

3-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. ويعرفها بالاس على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت حيث يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة. (زايدي ولكحل، 2017: 9)

3-2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

نتيجة لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي فإنه يصعب حصرها جميعاً، أما أبرز مواقع التواصل فهي:

1- **الفيس بوك:** هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين كالشركات أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين. (المقدادي، 2013: 34)
2- **تويتر:** هو موقع يقدم خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم عن طريق موقع تويتر ويتيح المحادثة الفورية ويمكن للأصدقاء زيارة الملف الشخصي للمستخدم وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني أو خلاصة الأحداث. (المقدادي، 2013: 38)
3- **اليوتيوب:** موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الكل مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها. (المقدادي، 2013: 43)

3-3- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي:

أولاً / الآثار الايجابية:

1- نافذة حرية مطلة على العالم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره فقد وفرت هذه المواقع مخرجاً لأبناء الأسر الفقيرة للتعرف على الآخرين حول العالم دون الحاجة للسفر.
2- فرصة لتعزيز الذات عند التسجيل بهذه المواقع وتعبئة البيانات الشخصية يصبح للشخص كيان مستقل ويبدأ بالشعور بذاته الافتراضية

3- أكثر انفتاحاً على الآخرين حيث يسمح بالتواصل مع أشخاص مختلفين في الدين والعقيدة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول.
4- منبر للرأي والرأي الآخر عبر حرية التعبير عن الرأي والفكر والمعتقدات.
5- التقليل من صراع الحضارات لأنها تعزز ظاهرة العولمة الثقافية.
6- تزيد من تقارب العائلة الواحدة حيث يمكن للعائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
7- تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة حيث يمكن البحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل. (المقدادي، 2013: 68-71)

4-3- الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

1- إضعاف الذاكرة اللغوية العربية وذلك لعدم وجود حوار شفهي وأن أغلب النصوص تكتب غير صحيحة وفيها عبارات أجنبية فضلاً عن انتشار كتابة المفردات العربية بأحرف أجنبية.
2- إدمان وسائل التواصل يؤدي إلى تلف الخلايا الدماغية مثل التي تحدث عند الأشخاص المدمنين على الخمر والكوكايين والحشيش.
3- مواقع التواصل الاجتماعي تضعف الذكاء حيث أثبتت الدراسات أن سهولة الحصول على المعلومات وسرعة انتشارها قد ت}ثر سلباً على القدرات التحليلية عند الأشخاص.
4- إضعاف التركيز الذهني ومحو الذاكرة حيث أن التركيز الذهني في قراءة نص إلكتروني موجود على صفحة موقع إلكتروني لا تتعدى 25% بالقياس إلى القراءة التقليدية من الورق والكتب.
5- إضعاف المهارات التحليلية بفعل الاعتياد على التلقي وعدم البحث المنهجي، وعدم استنتاج المعلومات.
6- إضعاف المهارات الجسدية والتواصلية حيث أن مستخدمي شبكات التواصل لا يستخدمون سوى مهارتين أو ثلاث وبالتالي لن يتمكنوا من استغلال مهاراتهم الكامنة.
7- تدمير العادات والتقاليد والهويات الاجتماعية ذلك بأنها مصممة من قبل شركات لا صلة لها بهويتنا أو تقاليدنا العربية والإسلامية.
8- بناء جيل جديد على نمط عقلية فيس بوك حيث يتم برمجة وتوجيه الدماغ البشري، نتيجة عامل المداومة والإدمان اليومي، باتجاه قالب ذهني موحد.
9- إفشاء الأسرار دون معرفة مصدرها.
10- بناء علاقات افتراضية وهمية تؤثر سلباً على الفرد.
11- رفع الخصوصية عن الهوية حيث تؤدي إلى فضح سمات الشخصية ومكنوناتها أمام الآخرين.
12- دفع المستخدم للتقصير في الواجبات خاصة الاجتماعية والأسرية والزوجية.
13- الاختلاط الإلكتروني بين الجنسين لعدم وجود ضوابط دينية أو أخلاقية.
14- تنمية روح التمرد على الدين والأسرة والمجتمع.
15- هدر الوقت وعدم استثمار الجهد والطاقات
16- الاضطراب النفسي والعاطفي لما تقدمه من مشاعر مختلطة من الغضب والفرح والحزن. (مركز الحرب الناعمة للدراسات، 2016: 35-51)

3-5- وسائل مواجهة الآثار الأخلاقية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة:

من الضروري أن يعي المجتمع خطورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها، وأن يفرق بين سلبياتها وإيجابياتها، لا أن ينبهر بها وبما تنقله إلينا، بل يجب مواجهتها من الفرد نفسه، ومن الأسرة، ومن المجتمع، وذلك يحتاج إلى وازع ديني، وحصانة داخلية، فإذا كان أساس الفرد صلباً، تمكن من إدراك ما يدور حوله ومن مواجهته بالطرق الصحيحة. وقد قسمت وسائل مواجهة الآثار الأخلاقية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة إلى قسمين:

- الأول: المستوى الحكومي.
- الثاني: المستوى الشخصي.

1-5-3 الوسائل الحكومية لمواجهة الآثار الأخلاقية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة:

تقوم الجهات المسؤولة في الدولة بوضع رقابة على الإنترنت وهو ما تقوم به وحدة خدمات الإنترنت التابعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من خلال مركز أمن المعلومات والذي يتولى عدد من الأعمال أهمها:

1- الإشراف على ترشيح المعلومات.
2- توثيق الطوارئ التي تحدث بالشبكة والتعامل معها وإحاطة وتوعية المستخدمين.
3- التنسيق مع اللجنة الأمنية فيما يتعلق بالضبط الأمني للمعلومات.
4- تشكيل لجان لتنظيم المحاضرات وبرامج التوعية وعرضها من خلال وسائل الإعلام الأخرى كالتلفاز.

2-5-3 الوسائل الشخصية لمواجهة الآثار الأخلاقية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة:

1- استخدام برامج الحماية الشخصية التي تتضمن برامج الترشيح وبرامج الحماية من الفيروسات والتي يمكن من خلالها منع الدخول للمواقع غير المرغوب فيها وتساعد الآباء مراقبة المواقع التي يدخلها الأبناء.
2- تحديد مدة زمنية معينة لاستخدام أفراد الأسرة للإنترنت سواء بوضع قوانين يلتزم بها أفراد الأسرة أو باستخدام برامج تحقق ذلك.
3- وضع بعض القواعد التي تنظم استخدام الإنترنت داخل نطاق الأسرة، وذلك عن طريق الحديث مع أفراد الأسرة عن شبكة الإنترنت وما تحمله من سلبيات وايجابيات وتوجيههم لما قد يعرض لهم من مشاكل.
4- المشاركة والتفاعل بين أفراد الأسرة سواء كان بفتح أبواب الحوار حول الإنترنت وما يتعرض له أفراد الأسرة، أو بمجرد وجود جهاز الحاسب الآلي المتصل بالإنترنت في مكان عام في المنزل حتى لا يكون سبباً في خلق عزلة تشجع على القيام بما ترفضه الأسرة أو تبعده عن التعايش مع أفرادها. (العويضي، 2004: 88-89)

وللأسرة دور مهم في مواجهة سلبيات العولمة، ولو أدركت الأُسر هذه الأهمية وأخذت بكل الوسائل الممكنة لمواجهتها، لاستطعنا تقليل نسبة وقوع هذه السلبيات على الأسرة المسلمة، ومن هذه الوسائل تكوين الوازع الديني:

فالتربية الدينية المبكرة تعد وسيلة وقائية لسلوك الإنسان، فهي تساعد على تكوين نظام ثابت من القيم والمعايير الأخلاقية، وبقدر ما يستفيد سلوكه وتفكيره من هذا النظام يكون أقدر على تحصين فكره وسلوكه؛ ذلك أن الدين هو المشكِّل الأساس للثقافة، والتربية، والدافع الرئيس للسلوك، والمانح للمعايير التي تمكن من الفحص، والاختيار، والقبول والرفض.

فيجب غرس الإيمان بالله في نفوس الأبناء، وبيان قدرة الله على خلقه، واطلاعه على أعمالهم وأفعالهم، عندئذ يسهل على الوالدين تربية الأبناء على الاستقامة على أمر الله عز وجل، والإخلاص في أعمالهم، فينشؤون على

مراقبة الله، والخشية منه، والتزام منهجه في كل ما يأمر وينهى، ويكون عندهم من حساسية الإيمان وإرهاف الضمير ما يكف عن المفاسد الاجتماعية، والمساوئ الخُلقية، ويصلحون روحياً وخُلقياً وسلوكياً.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية: مرتبة من الأقدم للأحدث، وعلى النحو الآتي:

1. **دراسة (الخليفي، 2002)**، هدفت إلى استعراض التأثيرات التي تحدث نتيجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت على المجتمع، ومدى الاستفادة من تلك المواقع والآثار السلبية والإيجابية الواقعة على مستخدميها، وقام الباحث بالتطبيق على عينة من (412) طالباً وطالبة من كلية الهندسة، وقد توصل الباحث إلى أن من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي أنها قد تصل إلى الإدمان وهو ما يجعل تلك المواقع مسيطرة بشكل كامل على حياة الفرد بينما رصد الباحث جانباً إيجابياً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو تقريب المسافة بين الأفراد وخاصة من فئة الشباب والطلاب الدارسين بالجامعة ومساعدتهم للقيام بمهامهم العلمية والتقريب بين الأفكار ووجهات النظر فيما يتعلق بالدراسة.
2. **دراسة (العويضي، 2004)** هدفت إلى دراسة أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من 200 أسرة بمحافظة جدة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط. وإن نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الإنترنت له تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً مرتفعة. كما توجد فروق ذات دلالة معنوية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بينهما.واتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين مدة استخدام الأبناء للإنترنت وبين تأثير ذلك على العلاقة بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين.
3. **دراسة (الجهني، 2005)**، هدفت إلى دراسة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات. تم تطبيقها على عينة الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الأجتماعي واتضح من نتائج الدراسة أن الخلافات التي تحدث بسبب الزوج هي بسبب الفتور العاطفي وعدم التعبير عن المشاعر الايجابية وعدم الانفاق والمشاكل التي تحدث بسبب الزوجة الغيرة والشك في سلوكه والمشاكل مع عاذلته وأن من أحد الأسباب انشغال طرف من الزوجين بوسائل التواصل وإهمال الآخر وعدم تلمس احتياجات الطرف الاخر الذي ينتج عنه فتور في العلاقة والمشاعر.
4. **دراسة (ساري، 2005)**، هدفت إلى دراسة الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة على مجموعة من الشباب القطريين بمدينة الدوحة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استخدام الاستبانة وتم تطبيقها على عينة من (539) شاباً وفتاة. وأكدت نتائج الدراسة أن الإقبال الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي هو السبب الأكثر شيوعًا للعزلة النفسية والاجتماعية والذي يعد القلق والإحباط والتوتر المستمرين من أحد أهم الأعراض الخاصة بها. كما وجد الباحث أن هناك غضباً وتذمراً من قبل أسر الشباب والفتيات نتيجة لانعكافهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتركهم للممارسة الحياة الاجتماعية الحقيقية مع ذويهم، كما توصل إلى أن هناك تزعزع في العلاقة الأسرية بين الشباب وعائلاتهم وتقصير في زيارة الأقارب والأهل من قبل الشباب.

5. **دراسة (آل الشيخ، 2006)**، هدفت إلى التعرف على أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية للشباب السعودي ومعرفة مدى استخدام تقنيات الاتصال الحديثة بين أفراد مجتمع الدراسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في استخدام الاستبانة وتم تطبيقها على عينة من عينة من طلبة وطالبات بعض الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اقتناع لدى مجتمع الدراسة بأن وجود الإنترنت أدخل تغييرات إيجابية في أفكار الشباب. وأيد بعض أفراد العينة فكرة شراء كل ما هو جديد من أجل مجاراة الآخرين. ويرى أغلبية أفراد العينة أن توفر تقنيات الاتصال الحديثة يمنح الشعور بالاستقلالية والثقة في النفس.
6. **دراسة (المجالي، 2006)**، هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني أظهرت نتائج الدراسة بأن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للإنترنت بمفردهم، وكلما زاد عدد ساعات الاستخدام اليومي. كما أظهرت النتائج بأن أكثر استخدامات الإنترنت هي لغايات علمية وبحثية، وتتم في معظمها داخل الحرم الجامعي. وأشارت النتائج، كذلك، إلى وجود علاقة لأثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية وبعض المتغيرات النوعية، كالجنس، والعمر، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي، والدخل الشهري لأسر المبحوثين.
7. **دراسة (عبدالعزيز، 2009)**، هدفت إلى دراسة تأثير الإنترنت في التفاعل العائلي، واعتمدت الدراسة على منهج التقارير السردية، والذى يتمثل في رصد النتائج المتراكمة عن البحوث التي أجريت عن موضوع معين ثم تسجيل الاستنتاجات وصياغتها في صورة تقرير علمي ذي طبيعة كيفية. وانتهت الدراسة إلى أن كثرة استخدام الكمبيوتر يقل معه التفاعل الاجتماعي في المنزل، ومن منظور التأثير الاجتماعي فإن الإنترنت يقلل من الاندماج الاجتماعي والوجود السيكولوجي الأفضل، وأن إدمان الكمبيوتر والإنترنت يقترن بأداء أسرى منخفض، وقد يؤدى إلى اندماج سلوكيات تتنافى مع قيم الأسرة وثقافة المجتمع، وأن كثرة استخدام الإنترنت تقلل من دائرة العلاقات الاجتماعية سواء في إطار الأسرة، أو في إطار العلاقات مع الآخرين، كما أن كثرة استخدام الإنترنت يزيد الاكتئاب والعزلة لدى المستخدمين، الأمر الذى ينعكس بدوره سلبياً على تفاعلهم الاجتماعي مع أفراد الأسرة، حيث يقل الحديث في الموضوعات الهامة للحياة الأسرية.
8. **دراسة (الأحمري، 2010)**، وهدفت إلى معرفة أغراض استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعية على الإنترنت ومعرفة مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعية وأي المواقع أكثر جذب لهم وما تأثير هذا الجانب على حياتهم الاجتماعية، وما هي الطرق التي يتم بواسطتها استخدامهم للإنترنت وكيف يتم قضاء وقت الفراغ لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و تم تطبيقها على عينة من 345 طالباً موزعين على خمس كليات من كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ما يقارب 70% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وأن معظم الاستخدام يتم عن طريق جهاز الجوال والجهاز المكتبي وإن وقت الاستخدام ما بين 3-4 ساعات يومياً وأن البريد الإلكتروني جاء في المرتبة الأولى يليه الفيس بوك.
9. **دراسة (الشهري، 2012)** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية والأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر، وطبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها كما تبين أيضا أن لاستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية. وتشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية

والإيجابيات والسلبيات كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات في حين أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

10. **دراسة(شناوي، 2014)** هدفت إلى التعرف على مستويات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، وعلاقتها مع التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين وقد تم استخدام الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي وتمثلت الأداة في استخدام الاستبانة وأظهرت نتائج الدراسة أن الفترة التي يقضيها المراهقون في استخدام الفيس بوك ساعتين يومياً وأن مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين الذين يستخدمونه كان بدرجة مرتفعة وأن هناك علاقة سلبية بين الفترة التي يقضيها المراهقون في استخدام الفيس بوك ومستوى التوافق النفسي. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي تعزى لأثر الجنس.

ب- الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة كروات وآخرين .(Kraut ،Robert et al, 2004)**، هدفت إلى معرفة تأثير استخدام الإنترنت وعلاقاته مع الحياة الاجتماعية والنفسية، كشفت نتائج الدراسة أن الأفراد الذين يفرطون في استخدام الإنترنت يفتقدون للسعادة التي تجلبها العلاقات الاجتماعية الحقيقية والمقابلات الفعلية التي تحدث بين الأهل والأقارب والأصدقاء، كما أن الذين يدمنون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعانون من الإحباط والاكتئاب الشديد ومحاولة تجنب النشاطات الاجتماعية التي تعرض عليهم للقيام بها محاولة للترفيه عنهم فهم فقط يفضلون الجلوس خلف شاشة الكمبيوتر لفترات طويلة دون محاولة التخلي عن تلك العادة وفتح أفاق اجتماعية جديدة مع من حولهم.
2. **دراسة كروات وآخرين، (Kraut et al. 2007)**، هدفت إلى استقصاء آثار استخدام الإنترنت وعلاقاته على الحياة الاجتماعية والنفسية، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي وأظهرت نتائج الدراسة أن الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت يؤثر بشكل كبير وسلبي على قدرته على التواصل الاجتماعي مع من هم حوله، كما أنه يقلل من قدرة الفرد على التواصل مع أفراد أسرته في المنزل الواحد، كما أشارت الدراسة إلى أن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر والاستخدام المفرد لشبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية.
3. **دراسة ناي واربنج (Nie and Erbing 2009)**، هدفت إلى دراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل مع المجتمع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبينت نتائج الدراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت على شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد على التواصل اجتماعيا مع من هم حوله، وكانت نتائج تلك الدراسة أنه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي كلما قلت قدرته على التواصل اجتماعيا مع الأقارب والأصدقاء.

تعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي المسحي، وفي الأداة والتي تمثلث في الاستبانة، فيما اختلفت هذه الدراسة من حيث مكانها وأهدافها عن جميع الدراسات السابقة، وقد ساهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للموضوع والتعرف على المشكلة، وتحديد حجم العينة المستهدفة، وبناء الأداة والمعالجات الإحصائية المستخدمة وأساليب تطبيقها والاستفادة من النتائج والتوصيات في إثراء الموضوع.

تتميز الدراسة الحالية عن السابقة بحداثتها، وأنها أول دراسة تستهدف المجتمع المحلي بمدينة الطائف، حيث لم يسبق إجراء أي دراسات سابقة، وأيضا في اختلاف العينة المستهدفة وشمولها لثمانية متغيرات متنوعة، كما

تلقي الضوء على العلاقات الأسرية بين الزوجين وواجباتهما في ضوء الهجوم الكاسح لوسائل التواصل، وهو ما يجعل من الدراسة إضافة حقيقية للمكتبة السعودية والعربية بشكل عام.

3- منهجية وإجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

يعد المنهج المسحي أكثر مناهج العلوم الاجتماعية انتشارا من بين المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ولذلك استخدمت الباحثة في هذه الدارسة المنهج المسحي الوصفي. بغرض وصف الحالة كما هي عليها، والوصول إلى معرفة الخصائص العامة لها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر السعودية المقيمة في مدينة الطائف، ونظراً لكبر حجم المجتمع فقد لجأت الباحثة إلى أخذ عينة عشوائية بسيطة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة.

وصف عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة قدرت بـ160 أسرة ومن ثم توزيع استمارات الاستبيان عليهم وقد تم استرداد (154) استمارة استبانة وعند إدخال البيانات للحاسب الآلي تبين وجود خطأ بعدد 4 استمارات، وبالتالي تم استبعادها، وبناءً عليه جرى تحليل البيانات على أساس 150 استمارة، وبذلك تكون نسبة الاستمارات التي تم تحليلها إلى نسبة الاستمارات الموزعة 93%،أما وصف العينة فكما تبينها الجداول الآتية:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة بحسب النوع والحالة الاجتماعية

النوع	التكرار	النسبة	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
ذكر	84	56.0	ارمل	25	16.7
انثى	66	44.0	مطلق	38	25.3
المجموع	150	100.0	متزوج	87	58.0

يوضح الجدول رقم (1) توزيع الأسر(عينة الدراسة) بحسب النوع حيث جاء الترتيب الأول للذكور وبلغت نسبتهم 56% ثم الإناث بنسبة 44%، وقد كان توزيع الأداة على العينة يتمثل في أن يعطي الباحث لأي فرد من الأسرة سواء كان ذكراً أو أنثى بالإجابة على أسئلة الاستبيان وكانت العينة الغالبة هي الذكور. وبحسب الحالة الاجتماعية كان المتزوجون بنسبة 58% ويليهم المطلقون بنسبة 25.3% وجاء في الترتيب الأخير الأرامل بنسبة 16.7%.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة بحسب السن والوظيفة والمستوى التعليمي

السن	التكرار	النسبة	الوظيفة	التكرار	النسبة	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
من 25-30 سنة	32	21.3	لا اعمل	10	6.66	متوسط فأقل	6	4.0
من 30-35 سنة	47	31.3	موظف	125	83.3	ثانوي	40	26.7
من 35-40 سنة	43	28.7	رجل- سيدة أعمال	10	6.66	الجامعي	88	58.7

السن	التكرار	النسبة	الوظيفة	التكرار	النسبة	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أكبر من 40 سنة	28	18.7	مسوِق-مسوِقة	4	2.66	فوق الجامعي	16	10.7
المجموع	150	100.0	مندوب مبيعات	1	0.66	المجموع	150	100.0

يوضح الجدول (2) العينة بحسب السن؛ فالأولى من أعمارهم بين 30 إلى أقل من 35 سنة بنسبة 32.3% ثم من تتراوح بين 35 إلى أقل من 40 بنسبة 28.7% ثم بين 25 إلى أقل من 30 بنسبة 21.3% وأخيراً أكبر من 40 بنسبة 18.7% ، وبحسب الوظيفة فالغالبية يعملون موظف بنسبة 83.3% ثم الرجال الذين لا يعملون وسيدات الأعمال بنسبة 6.66% لكل منهما، ثم الذين يعملون مسوقين بنسبة 2.66% وأخيراً؛ مندوب مبيعات بنسبة 0.66% ، وحسب المستوى التعليمي فمعظم العينة مستواهم جامعي بنسبة 58.7% ثم الثانوي بنسبة 26.7% ثم فوق الجامعي بنسبة 10.7% وأخيراً الحاصلين على متوسط فأقل بنسبة 4%.

جدول (3) توزيع عينة الدراسة بحسب مستوى الدخل ومكان السكن ومدى تأثير شبكات التواصل على الأسرة

مستوى الدخل بالريال	التكرار	النسبة	مكان السكن	التكرار	النسبة	مدى التأثير	التكرار	النسبة
أقل من 5000	**19**	**12.7**	**شقة بالإيجار**	**27**	**18.0**	**غير مؤثرة إطلاقاً**	**11**	**7.3**
من 5000 إلى 10000	**54**	**36.0**	**شقة ملك**	**90**	**60.0**	**مؤثرة إلى حدٍ ما**	**36**	**24.0**
من 10000 إلى 15000	**37**	**24.7**	**منزل شعبي**	**3**	**2.0**	**مؤثرة جداً**	**103**	**68.7**
أكثر من 15000	**40**	**26.7**	**فيلا ملك**	**30**	**20.0**	**المجموع**	**150**	**100.0**
المجموع	**150**	**100.0**	**المجموع**	**150**	**100.0**			

يوضح الجدول (3) أن الذين دخلهم من 5000 إلى أقل من 10000 ريال بنسبة (36 %) وتلتها من دخلهم أكثر من 15000 ريال بنسبة 26.7% ثم من دخلهم بين 10000 إلى أقل من 15000 بنسبة 24.7% وأخيراً فئة أقل من 5000 بنسبة 12.7% ، وبحسب مكان السكن الحالي، فالذين يسكنون في شقة ملك بنسبة 60% ثم فيلا ملك بنسبة 20% ثم في شقة بالإيجار ونسبتهم 18% وأخيراً في منزل شعبي بنسبة 2%، وبحسب مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية، بلغت النسبة 68.7% مؤثرة جداً، و24% مؤثرة على حدٍ ما، و7.3% غير مؤثرة على الاطلاق.

جدول (4) العينة بحسب مدى الرضى على ضوابط شبكات التواصل وساعات الاستخدام والتطبيق المفضل

مدى الرضى	تكرار	نسبة	الاستخدام اليومي	تكرار	نسبة	أكثر تطبيق تستخدم	تكرار	نسبة
غير راضي تماما	7	4.7	أقل من ساعتين	47	31.3	تويتر	63	42.0
راضي إلى حدٍ ما	52	34.7	من 2-4 ساعات	46	30.7	فيسبوك	40	26.7
راضي تماما	91	60.7	من 4-6 ساعات	34	22.7	انستقرام	26	17.3
المجموع	150	100.0	ست ساعات فأكثر	23	15.3	سناب شات	21	14.0

يوضح الجدول (4) وبحسب مدى رضى الأسرة السعودية على الضوابط التي تضعها الحكومة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، أن الغالبية راضون تماماً بنسبة 60.7% وتلتها راضي إلى حدٍ ما بنسبة 34.7%، وأخيراً غير راضي تماماً بنسبة 4.7%، وهي نسبة قليلة جداً، أما بحسب مدى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً، حصلت لمدة أقل من ساعتين على نسبة 31.3%، ثم لمدة من 2-4 بنسبة 30.7%، ثم فئة لمدة من 4-6 ساعات في

بنسبة 22.7%، وأخيراً فئة 6 ساعات فأكثر بنسبة 15.3%، وعن أكثر التطبيقات المستخدمة، جاء تويتر في المركز الأول بنسبة 42%، ويليه فيسبوك بنسبة 26.7%، ثم انستقرام بنسبة 17.3%، وأخيراً سناب شات بنسبة 14%.

رابعاً: أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام الاستبانة كونها إحدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات في إطار الدراسات الوصفية كما تعد أداة ملائمة لمنهج المسح الاجتماعي وجمع المعلومات، وقد روعي في هذه الأداة أن تشمل كافة الأسئلة والمتغيرات لموضوع الدراسة.

(أ) بناء الأداة:

تكونت الأداة من قسمين:

- **القسم الأول:** ويشمل البيانات الأولية لعينة الدراسة وهي: النوع والحالة الاجتماعية والسن والوظيفة والمستوى التعليمي ومستوى الدخل ومكان السكن ومدى تأثير شبكات التواصل، ومدى الرضا عن الضوابط في التعامل مع شبكات التواصل، وساعات الاستخدام اليومي، وأكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً.
- **القسم الثاني:** وتضمن المحاور الأساسية لموضوع الدراسة وتكونت من(41)عبارة موزعة كالآتي:

1- أثر شبكات التواصل على العلاقة الزوجية، من وجهة نظر أفراد العينة، وتضمنت (15) عبارة.
2- أثر شبكات التواصل على الأدوار الاجتماعية بين الزوجين، وتضمنت (14) عبارة.
3- الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل على النزاعات الزوجية، وتضمنت (12) عبارة.

وروعي في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل سؤال، وقد تم استخدم مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي، حيث أعطيت الإجابات وفقا للمقياس الدرجات موافق(3) موافق إلى حدٍ ما (2) غير موافق (1).

الصدق والثبات:

1) صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ذوي العلم والخبرة الذين قاموا بتعديل بعض الفقرات وإلغاء بعضها إلى أن ظهرت الأداة في صور النهائية، حيث تم إجراء التعديلات في ضوء التوجهات التي أدلى بها سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات أو تحديد مواضع الالتباس والضعف فيها أو إضافة عبارات جديدة.

الصدق البنائي: وتم بتجريب استمارة الاستبانة على (20) أسرة للإجابة عليها ثم تم إعادة عرضها عليهم مرة أخرى للوقوف على مدى وضوح العبارات ومطابقة الإجابات والوقوف على مدى الاختلاف في الإجابات وقد تبين أنه لا يوجد اختلاف كبير مما يبين أن هناك صدق بنائي في إجابات الأسر.

2) الاتساق الداخلي:

تم احتساب قيمة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) باستخدام معامل الارتباط لكل عبارة مع إجمالي المحور وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (5) أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية وعلى الأدوار الاجتماعية بين الزوجين والوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعية

المحور(1) على العلاقة الزوجية			المحور(2) على الأدوار الاجتماعية للزوجين			المحور(3) الوسائل للحد من الآثار السلبية		
م	قيمة الفا	الارتباط الاجمالي	م	قيمة الفا	الارتباط الاجمالي	م	قيمة الفا	الارتباط الاجمالي
1	.658	.537	1	.752	.541	1	.443	.378
2	.674	.353	2	.754	.595	2	.364	.641
3	.707	.088	3	.754	.586	3	.434	.415
4	.705	.071	4	.754	.595	4	.368	.628
5	.713	.056	5	.752	.546	5	.653	-.494-
6	.670	.384	6	.753	.610	6	.443	.378
7	.658	.537	7	.763	.440	7	.424	.442
8	.658	.503	8	.752	.546	8	.462	.295
9	.668	.448	9	.754	.595	9	.656	-.584-
10	.668	.449	10	.753	.538	10	.431	.427
11	.670	.428	11	.788	.188	11	.599	-.213-
12	.686	.267	12	.785	.149	12	.370	.592
13	.708	.114	13	.822	-.183-			
14	.683	.293	14	.787	.200			
15	.679	.318						

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من بيانات الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة وإجمالي محورها كان دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صلاحية أداة الدراسة.

3) معامل الثبات:

تم تحليل ثبات الدراسة من خلال معامل ألفا كرنباخ وذلك كما يبينها الجدول:

جدول (6) قيمة الثبات لمحاور الدراسة

المحور	عدد القيم	قيمة الثبات	المحور	عدد القيم	قيمة الثبات
الأول	15	0.696	الثالث	12	0.651
الثاني	14	0.780	المجموع	41	0.709

يتبين من الجدول(6) أن معامل الثبات العام للدراسة بلغ (0.71) وعلى مستوى المحاور فقد تراوحت بين(0.65- 0.78)، وهو ما يؤكد أن الثبات العام للدراسة وللمحاور الثلاثة جيد، ويعطي الثقة في نتائجها.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام الطريقة الآلية باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package for Sciences Social)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. حساب التكرارات والنسب المئوية.
2. مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي).
3. مقاييس التشتت (الانحراف المعياري).
4. تحليل التباين الأحادي one way Anova.

5- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج وتحليلاً للبيانات ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة وعلى النحو الآتي:

- **الإجابة على السؤال الأول، ونصه:" ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية بين الزوجين؟**

وللإجابة على السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل إجابات العينة على عبارات المحور، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (7) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور الأول حول أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية

	أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية		الإجابة عن درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم اللفظي
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
1	يساهم الإقبال على شبكات التواصل في زيادة المشاكل بين الأزواج في الأسرة.	ت	101	46	3	2.66	.52	موافق
		%	67.3	30.7	2.0			
2	سهولة الوصول إلى شبكات التواصل ساهم في اتساع الفجوة بين الزوجين.	ت	87	40	23	2.43	.75	موافق
		%	58.0	26.7	15.3			
3	تعطي شبكات التواصل الفرصة للعيش في واقع افتراضي بعيداً عن الحياة الزوجية	ت	89	44	17	2.48	.69	موافق
		%	59.3	29.3	11.3			
4	تربطني علاقات على شبكات التواصل الاجتماعي أقوى من علاقتي الزوجية.	ت	96	46	8	2.59	.59	موافق
		%	64.0	30.7	5.3			
5	اشعر بالألفة والانتماء مع جماعات شبكات التواصل أكثر من زوجي أو زوجتي.	ت	85	43	22	2.42	.74	موافق
		%	56.7	28.7	14.7			
6	أكون مع زوجي أو زوجتي جسدياً ولكني مع شبكات التواصل الاجتماعي ذهنياً.	ت	83	47	20	2.42	.72	موافق
		%	55.3	31.3	13.3			
7	وفرت شبكات التواصل الاجتماعي فرصاً اكبر للخيانة الزوجية.	ت	102	44	4	2.65	.53	موافق
		%	68.0	29.3	2.7			
8	تعود الزوجان على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساهم في عزلتهم عن بعضهم.	ت	96	45	9	2.58	.61	موافق
		%	64.0	30.0	6.0			
9	انتشار شبكات التواصل الاجتماعي أضعف قنوات التفاهم والتواصل بين الزوجين	ت	102	44	4	2.65	.52	موافق
		%	68.0	29.3	2.7			
10	أجد في شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مناسبة للتنفيس عما في داخلي من هموم ومشاكل أسرية.	ت	102	45	3	2.65	.53	موافق
		%	68.0	30.0	2.0			

	أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية		الإجابة عن درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم اللفظي
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
11	أشعر بالاستياء عند جلوسي مع زوجي أو زوجتي بينما هو منشغل في الحديث على شبكات التواصل الاجتماعي.	ت	104	43	3	2.67	.52	موافق
		%	69.3	28.7	2.0			
12	يستخدم الزوجان شبكات التواصل الاجتماعي لإحياء علاقات قديمة وتجديدها.	ت	83	46	21	2.41	.73	موافق
		%	55.3	30.7	14.0			
13	تشبع شبكات التواصل الاجتماعي رغبات الزوجين واحتياجاتهم العاطفية.	ت	76	44	30	2.31	.79	موافق
		%	50.7	29.3	20.0			
14	تخرج بعض العلاقات بين الجنسين على شبكات التواصل الاجتماعي إلى الواقع الحقيقي	ت	76	39	35	2.27	.82	موافق
		%	50.7	26.0	23.3			
15	يستخدم بعض الأزواج شبكات التواصل الاجتماعي للعثور على زوج أو زوجة أخرى	ت	77	46	27	2.33	.77	موافق
		%	51.3	30.7	18.0			
المتوسط الحسابي العام للمحور الأول 2.50								

الجدول (7) يوضح أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية، ولمعرفة ذلك تمت صياغة (15) عبارة وقد كانت الإجابات بحسب ترتيب المتوسط الحسابي من الأعلى إلى الأقل على النحو التالي:

- جاءت قيمة المتوسطات الحسابية للعبارات متقاربة، وكانت أغلب اجابات هذا المحور بالموافقة بوجود أثر لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية وجاءت في المرتبة الأولى العبارة " أشعر بالاستياء عند جلوسي مع زوجي أو زوجتي بينما هو منشغل في الحديث على شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغت درجته 2.67 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.51 وبمعدل تباين 0.26 مما يبين مدى استياء الزوج أو الزوجة عند انشغال الاخر بشبكات التواصل الاجتماعي.
- جاء في المرتبة الثانية العبارة التي تبين أن الإقبال على شبكات التواصل يساهم في زيادة المشاكل بين الأزواج في الأسرة بمتوسط حسابي بلغت درجته 2.66 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.51 مما يبين أن إقبال الزوجين وانشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي يساهم بشكل كبير في زيادة المشاكل بين الأزواج داخل الأسرة.
- جاء في المرتبة الثالثة العبارة التي توضح أن انتشار شبكات التواصل الاجتماعي أضعف قنوات التفاهم والتواصل بين الزوجين، بمتوسط حسابي بلغت درجته 2.65 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.52 مما يؤكد النقطتين السابقتين ويبين أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي له أكثر سلبي على تعاملات الأزواج داخل الأسرة.
- جاء في المرتبة الرابعة العبارة التي توضح أن شبكات التواصل الاجتماعي وفرت فرصاً اكبر للخيانة الزوجية، والعبارة أجد في شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مناسبة للتنفيس عما في داخلي من هموم ومشاكل أسرية، بمتوسط حسابي متساوي بين العبارتين بلغت درجته 2.65 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.53 والعبارتين مكملتان لبعضهما ويبينان الأثر الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي في توفير فرص الخيانة الزوجية وبالتالي ظهور المشكلات بين الزوجين ولجوئهم لشبكات التواصل لظنهم أنها وسيلة للتنفيس عما في داخلي من هموم ومشاكل أسرية.

أما في المرتبة الخامسة فكانت العبارة التي توضح أن تربطني علاقات على شبكات التواصل الاجتماعي أقوى من علاقتي الزوجية، بمتوسط حسابي بلغت درجته 2.58 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.59 والعبارة تعود الزوجين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساهم في عزلتهما عن بعضهما، وهما يبينان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في عزلت الزوجين عن بعضهما وانقطاع العلاقة الزوجية وبالتالي البحث في شبكات التواصل عن علاقات اخرى محرمة.

وجاءت متوسطات باقي العبارات متقاربة ما بين 2.48 إلى 2.27 وكانت أغلبها تؤيد وجود أثر لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية

- **إجابات السؤال الثاني: ونصه:" ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأدوار الاجتماعية للزوجين؟**

وللإجابة على السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل إجابات العينة على عبارات المحور، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (8) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور الثاني حول أثر شبكات التواصل على الأدوار الاجتماعية بين الزوجين

	أثر شبكات التواصل على الأدوار الاجتماعية بين الزوجين		الإجابة عن درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم اللفظي
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
1	تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على عمليات التفاعل بين الزوجين.	ت	76	48	26	2.33	.76	موافق
		%	50.7	32.0	17.3			
2	تشكو أو يشكو زوجي أو زوجتي من طول الوقت الذي أقضيه منشغلاً بشبكات التواصل.	ت	104	43	3	2.67	.51	موافق
		%	69.3	28.7	2.0			
3	العزلة التي تفرضها شبكات التواصل ساهمت في عدم الترابط الأسري.	ت	97	49	4	2.62	.54	موافق
		%	64.7	32.7	2.7			
4	كثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت تفاوت في العلاقة بين الزوجين.	ت	104	43	3	2.67	.51	موافق
		%	69.3	28.7	2.0			
5	الشعور بالفراغ العاطفي جعل الزوجين يهربون إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	ت	76	47	27	2.33	.76	موافق
		%	50.7	31.3	18.0			
6	استخدام شبكات التواصل أدى إلي وجود فجوة بين الزوجين.	ت	103	44	3	2.67	.51	موافق
		%	68.7	29.3	2.0			
7	الاهتمام المتبادل مع افراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي باعد بين الزوجين.	ت	93	46	11	2.55	.63	موافق
		%	62.0	30.7	7.3			
8	اعطت شبكات التواصل المجال للمقارنة بين شريك الواقع والشريك المأمول على الشبكة.	ت	76	47	27	2.33	.76	موافق
		%	50.7	31.3	18.0			
9	سهلت شبكات التواصل الاجتماعي في انتقال قيم وأفكار غير مقبولة دينياً وأخلاقياً إلى الزوجين.	ت	104	43	3	2.67	.51	موافق
		%	69.3	28.7	2.0			
10	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التمرد على واقع الحياة الزوجية.	ت	77	46	27	2.33	.77	موافق
		%	51.3	30.7	18.0			
11	الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي يفتت	ت	76	47	27	2.33	.76	موافق

	أثر شبكات التواصل على الأدوار الاجتماعية بين الزوجين		الإجابة عن درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم اللفظي
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
	ويضعف العلاقات بين الزوجين.	%	50.7	31.3	18.0			
12	وجدت في شبكات التواصل فرصة للتعبير عن آرائي واتجاهاتي التي لا استطيع التعبير عنها لزوجي أو لزوجتي.	ت	101	46	3	2.65	.52	موافق
		%	67.3	30.7	2.0			
13	تؤثر شبكات التواصل على دور الزوجة في المنزل	ت	76	47	27	2.33	.76	موافق
		%	50.7	31.3	18.0			
14	تؤثر شبكات التواصل على دور الزوج من حيث اداء متطلبات المنزل ومتابعة الأسرة	ت	74	48	28	2.31	.77	موافق
		%	49.3	32.0	18.7			
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني 2.48							موافق

يوضح الجدول (8) أثر شبكات التواصل على انتشار عدم التوافق بين الزوجين، ولمعرفة ذلك تمت صياغة (14) عبارة وقد كانت الإجابات بحسب ترتيب المتوسط الحسابي من الأعلى إلى الأقل على النحو التالي:

- جاء في المرتبة الأولى العبارات: " تشكو أو يشكو زوجي أو زوجتي من طول الوقت الذي أقضيه منشغلاً بشبكات التواصل"، "كثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت تفاوت في العلاقة بين الزوجين"، "سهلت شبكات التواصل الاجتماعي في انتقال قيم وأفكار غير مقبولة دينياً وأخلاقياً إلى الزوجين" بمتوسط حسابي متساوي بلغت درجته 2.67 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.51، وتبين العبارتين الأولى والثانية أن طول فترة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تزعج احدى الزوجين وتحدث التفاوت في العلاقة الزوجية، وتبين العبارة الثالثة أثر شبكات التواصل الاجتماعي في نقل قيم وأفكار غير مقبولة إلى الزوجين مما تؤدي إلى حدوث الخلافات وضعف العلاقات بين الزوجين.
- جاء في المرتبة الثانية العبارة التي تبين أن "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أدى إلي وجود فجوة بين الزوجين" بمتوسط حسابي بلغت درجته 2.66 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.51 ويليها في المرتبة الثالثة العبارة التي تبين أن " وجدت في شبكات التواصل فرصة للتعبير عن آرائي واتجاهاتي التي لا استطيع التعبير عنها لزوجي أو لزوجتي" بمتوسط حسابي 2.65 وانحراف معياري 0.52 وهذان العبارتان تبين أن الفجوة التي تنشأ بين الزوجين بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى بحث الزوجين في شبكات التواصل الاجتماعي للتعبير عن أراءهم واتجاهاتهم التي لا يستطيع التعبير عنها لزوجه أو لزوجته.
- جاء في المرتبة الرابعة العبارة التي توضح أن "العزلة التي تفرضها شبكات التواصل ساهمت في عدم الترابط الأسري" بمتوسط حسابي بلغت درجته 2.62 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.53، ويليها في المرتبة الخامسة العبارة " الاهتمام المتبادل مع افراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي باعد بين الزوجين" بمتوسط حسابي بلغت درجته 2.54 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.63، مما يبين كثرة التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي وانشاء صداقات عليها ادت إلى العزلة بين الزوجين وعدم الترابط الاسري.

أما باقي العبارات جاءت بمتوسط حسابي متساوي بلغت درجته 2.3 وانحراف معياري بلغت قيمته 0.76.

- **إجابة السؤال الثالث: ونصه:" ما الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية بين الزوجين؟**

وللإجابة على السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل إجابات العينة على عبارات المحور، وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول (9) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور الثالث حول الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل على النزاعات الزوجية

	الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعية على النزاعات الزوجية		الإجابة عن درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم اللفظي
			موافق	إلى حدٍ ما	غير موافق			
1	يجب الحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتوفيق بينها وبين الواجبات الزوجية.	ت	101	48	1	2.67	.49	موافق
		%	67.3	32.0	.7			
2	وضع نظام للرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الجهات المعنية للحد من سوء الاستخدام.	ت	98	50	2	2.64	.51	موافق
		%	65.3	33.3	1.3			
3	اشجع وسائل الأعلام في توعية الناس بأضرار وسلبيات شبكات التواصل على العلاقة بين الزوجين.	ت	103	40	7	2.64	.57	موافق
		%	68.7	26.7	4.7			
4	إجراء مزيد من الدراسات حول آثار شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية وتعميمها.	ت	104	44	2	2.68	. 50	موافق
		%	69.3	29.3	1.3			
5	إنشاء مجموعات هادفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تتبنى حل المشاكل الزوجية.	ت	126	16	8	2.79	.53	موافق
		%	84.0	10.7	5.3			
6	إجراء دراسات حول معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي ايجابياً.	ت	103	42	5	2.65	.54	موافق
		%	68.7	28.0	3.3			
7	توظيف شبكات التواصل الاجتماعي توظيفا بناءً وإيجابياً.	ت	99	43	8	2.61	.59	موافق
		%	66.0	28.7	5.3			
8	تحديد وقت معين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتفق عليه الزوجين.	ت	88	50	12	2.51	.64	موافق
		%	58.7	33.3	8.0			
9	تنظيم دورات لتوعية الجنسين حول استثمار فوائد شبكات التواصل لبناء العلاقات الزوجية الناجحة	ت	87	45	18	2.46	.70	موافق
		%	58.0	30.0	12.0			
10	إدراج مناهج التعريف بشبكات التواصل الاجتماعي وأهدافها وآثارها الايجابية والسلبية ضمن مناهج التعليم.	ت	97	44	9	2.59	.60	موافق
		%	64.7	29.3	6.0			
11	وضع خطط علاجية من قبل المختصين لاحتواء النزاعات الزوجية قبل تفاقمها.	ت	125	22	3	2.81	.44	موافق
		%	83.3	14.7	2.0			
12	القيام برصد وتحليل ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي لحظر وحذف ما هو غير لائق ويستهدف العلاقات الزوجية.	ت	95	47	8	2.58	.59	موافق
		%	63.3	31.3	5.3			
المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث 2.31								موافق

يوضح الجدول (9) أثر شبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات بين افراد الأسرة، ولمعرفة ذلك تمت صياغة (12) عبارة وقد كانت الإجابات بحسب ترتيب المتوسط الحسابي من الأعلى إلى الأقل على النحو التالي:

- جاء في المرتبة الأولى العبارة التي تبين أن وضع خطط علاجية من قبل المختصين لاحتواء النزاعات الزوجية قبل تفاقمها بمتوسط حسابي بلغت درجته 2.81 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.43 مما يبين من أهمية وضع الخطط العلاجية من قبل المختصين وتوعية الأزواج بالمشكلات الزوجية التي قد تنشأ نتيجة انشغال أحداهما أو كليهما بشبكات التواصل الاجتماعي مما يؤثر على حياة الزوجية.
- جاء في المرتبة الثانية العبارة التي تبين أن إنشاء مجموعات هادفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تتبنى حل المشاكل الزوجية بمتوسط حسابي بلغت درجته 2.78 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0.52 مما يبين أن طريقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون بنائه ولا هادمة للحياة الزوجية بإنشاء مجموعات عبر شبكات التواصل تتبنى توجيه الازواج وإرشادهم لحل المشاكل الزوجية التي يمكن أن تنشأ بينهم بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.
- جاءت باقي العبارات بمتوسطات حسابية تراوحت درجاتها من 2.6 إلى 2.4 وكانت أغلب الاجابات بالموافقة على العبارات للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل على النزاعات الزوجية.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن هناك سلبيات من وجهة نظر أفراد العينة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط العام لمجموع المحور السابق لهذه السلبيات 2.43 وهو متوسط مرتفع يبين أن هناك سلبيات من وجهة نظر الأسر حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتتمثل أهم هذه السلبيات من وجهة نظر أفراد العينة في انشغال أفراد الأسرة بمجموعات الصداقات التي كونوها عبر شبكات التواصل الاجتماعي مما أضعف العلاقات بين الزوجين، والعزلة التي تفرضها شبكات التواصل الاجتماعي على مستخدمي الإنترنت وتأثيرها أيضاً على عمليات التفاعل بين الزوجين داخل الأسرة ونشوء النزاعات داخل الأسرة بسبب انشغال الزوج أو الزوجة عن تلبية احتياجات أسرهم، وتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على دور الزوجين في أداء متطلبات المنزل ومتابعة الأسرة، بالإضافة إلى الفجوة التي تنشئها شبكات التواصل الاجتماعي بين الزوجين، وانتقال قيم وأفكار غير مقبولة دينياً وأخلاقياً إلى الزوجين مما يؤدي إلى حدوث خيانة زوجية أو هدم الحياة الزوجية. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة العويضي 2004) حيث أوضحت ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الإنترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً، وأيضاً بينت دراسة الخريجي(2010) أن 59% من مستخدمي الإنترنت يعتبرونه وسيلة للهروب من الواقع، مما يتسبب في وقوع الأفراد في براثن الاغتراب عن الوسط المحيط.

- **إجابة السؤال الرابع: ونصه:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات فئات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة(α=0.05)، تبعاً لمتغيرات(النوع، والحالة الاجتماعية، والسن، والوظيفة، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، ومكان السكن)"؟.**

أ- وللإجابة على السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي(.one way Anova) للتعرف على مدى وجود فروق في الإجابات تبعاً للمتغيرات السبعة- سالفة الذكر- وقد بينت نتائج التحليل عدم وجود فروق تبعاً للمتغيرات، في جميع المحاور والعبارات، باستثناء أربع عبارات، اثنتان منها في المحور الثالث وتبعاً لمتغير (الوظيفة) وذلك كما يوضحها الجدول الآتي

جدول (10) نتيجة تحليل التباين الأحادي(one way Anova.) عن الفروق في إجابات فئات العينة نحو الوسائل الممكنة للحد من الأثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية وفقاً لمتغير (الوظيفة)

المحاور		درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة.
المحور الثالث: الوسائل الممكنة للحد من الأثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية						
يجب الحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتوفيق بينها وبين الواجبات الزوجية.	بين المجموعة	2.222	3	.741	3.266	.023
	داخل المجموعة	33.111	146	.227		
اشجع وسائل الأعلام في توعية الناس بأضرار وسلبيات شبكات التواصل على العلاقة بين الزوجين.	بين المجموعة	3.823	3	1.274	4.158	.007
	داخل المجموعة	44.737	146	.306		

يوضح الجدول (10) وجود فروق في إجابات مفردات العينة في عبارتين بالمحور الثالث (**الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية**) وهما(يجب الحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتوفيق بينها وبين الواجبات الزوجية) و(أشجع وسائل الأعلام في توعية الناس بأضرار وسلبيات شبكات التواصل على العلاقة بين الزوجين)، حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05)، وهو ما يؤكد وجود اختلافات جوهرية دالة إحصائياً. بين وجهة نظر فئات العينة تبعاً لمتغير الوظيفة. ولمعرفة مصدر دلالة الفروق تم استخدام التحليل (شيفيه) للمقارنات البعدية وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

ب- كما وجدت فروق دالة تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي) وذلك كما يبينها الجدول:

جدول (11) نتيجة تحليل التباين الأحادي(one way Anova.) عن الفروق في إجابات فئات العينة نحو الوسائل الممكنة للحد من الأثار السلبية لشبكات التواصل على النزاعات الزوجية تبعاً (للمستوى التعليمي)

المحاور		درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة.
المحور الثالث: الوسائل الممكنة للحد من الأثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية						
تحديد وقت معين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتفق عليه الزوجان.	بين المجموعة	3.690	3	1.230	3.107	.028
	داخل المجموعة	57.803	146	.396		

يوضح الجدول رقم (23) وجود فروق دالة إحصائياً في عبارة واحدة بالمحور الثالث (الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية) ونصها(تحديد وقت معين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتفق عليه الزوجان)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة(0.028)، وهي أقل من (0.05)، بما يؤكد تباين وجهات نظر فئات العينة تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي)، . وبالتالي فهي فروق دالة إحصائياً، وتؤكد وجود فروق في وجهات نظر فئات الدراسة نحو مقترح تحديد وقت معين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتفق عليه الزوجان، كوسيلة ممكنة للحد من الأثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية. ولمعرفة مصدر دلالة الفروق تم استخدام التحليل (شيفيه) للمقارنات البعدية وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول الآتي:

ج- **كما وجدت فروق دالة تبعاً لمتغير (مستوى الدخل) وذلك كما يبينها الجدول:**

جدول (12) نتيجة تحليل التباين الأحادي(one way Anova.) عن الفروق في إجابات فئات العينة نحو أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية تبعاً لمتغير (مستوى الدخل)

المحاور		درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية						
أشعر بالألفة والانتماء مع جماعات شبكات التواصل أكثر من زوجي أو زوجتي.	بين المجموعات	5.255	3	1.752	3.397	.020
	داخل المجموعات	75.285	146	.516		

يتبين من الجدول(12) وجود فروق في اتجاهات مفردات العينة تبعاً لمتغير(مستوى الدخل)، في عبارة واحدة فقط، ونصها(أشعر بالألفة والانتماء مع جماعات شبكات التواصل أكثر من زوجي أو زوجتي)، وهي العبارة رقم(5) بالمحور الأول (أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية) حيث كان مستوى الدلالة فيها(0.020)، وهي أقل من(0.05) مما يؤكد أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً، (تبعاً لمتغير مستوى الدخل) نحو أثر شبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية.

خامساً: التوصيات والمقترحات:

1- تعزيز دور وسائل الإعلام في تأصيل القيم الحميدة داخل الأزواج وتوعيتهم بأثر وخطورة الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على حياتهم الزوجية.
2- وضع نظام رقابي من الجهات الحكومية على شبكات التواصل الاجتماعي للحد من سوء استخدامها، وحظر ما هو غير لائق ويستهدف العلاقات الزوجية داخل الأسرة.
3- انشاء مجموعات توعوية على شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بدور توعية الأسرة بمدى خطورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل متواصل وآثاره السلبية التي قد تؤدي إلى تدمير الحياة الزوجية.
4- تقنين أوقات معينة للتعامل مع الإنترنت واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أغراض علمية وثقافية ومشاركات أسرية واجتماعية.
5- حث أئمة المساجد بتناول الآثار السلبية الناتجة عن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية المتمثلة في العزلة بين الزوجين.
6- توعية الأسر بأهمية الحوار بين الزوجين مما يزيد من عمليات التواصل بينهم، وحتى لا يقع أحد الزوجين في عزلة شبكات التواصل الاجتماعي.
7- يجب أن يكون هناك نوع من المشاركة بين الزوجين في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.
8- تعزيز دور المدارس والجامعات بإدراج مناهج التعريف بشبكات التواصل الاجتماعي وأهدافها وآثارها الإيجابية والسلبية ضمن المناهج التعليمية.
9- إقامة وتنظيم الدورات التوعوية للأزواج لتوعيتهم حو استثمار فوائد شبكات التواصل الاجتماعي لبناء العلاقات الزوجية الناجحة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو سكينة، نادية حسن، حقي، زينب محمد (2014): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية.
- الأحمري، علي ، السعيد، عبدالله (2010): أغراض استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع.
- آل الشيخ، نوف إبراهيم،(2006): اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية، دراسة تطبيقية لعينة من طلبة وطالبات الجامعات السعودية، رسالة استكمال متطلبات لنيل درجة الماجستير في فلسفة علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- بو بكر، عائشة(2007): العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، دراسة ميدانية مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة.
- بوخذني، صبيحة، (2013): الخلافات والصراعات بين الزوجين في الأسرة وأساليب تصنيفها، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة سعد دحلب البليدة.
- الجهني، عبد العزيز حمدي (2005): الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- حمداوي، جميل (2015): نظريات علم الاجتماع، الطبعة الأولى.
- الخطيب، سلوى عبد الحميد (2015): نظرة في علم الاجتماع المعاصر، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، ط3.
- الخليفي، محمد صالح(2002): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع، دراسة تطبيقية.
- ساري، حلمي خضر (2005): تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة في المجتمع القطري.
- السويدي، جمال (2013): وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيس بوك، وزارة الثقافة وتنمية المعرفة، الإمارات العربية المتحدة.
- شناوي، سامي أحمد، وعباس، محمد خليل (2014): استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين.
- الشهري، حنان شعشوع، (2012): أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية.
- عثمان، إبراهيم عيسى (2008): النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العويضي، إلهام فريج، (2004): أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي.
- الفريجي، ميثم،(2014): مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية أخلاقية تربوية، الطبعة الأولى، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر، بيروت، لبنان
- القائمي، علي(2004): الأسرة وقضايا الزواج، دار النبلاء، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة.
- القصاص، مهدي محمد(2008): علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب جامعة المنصورة.
- المجالي، فايز(2007): استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية.

- مرسي، كمال إبراهيم (1995): العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، دار القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- مركز الحرب الناعمة للدراسات (2016): شبكات التواصل الاجتماعي، الطبعة الأولى.
- المطوع، جاسم محمد (2016): المشاكل الزوجية فوائدها وفن احتواءها، دار اقرأ للنشر والتوزيع.
- المقدادي، خالد غسان (2013): ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- الهاشمي، لوكيا، ونصر الله، جابر(2003): مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي، جامعة قسنطينة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Kraut ،R. ،Lundmark ،V. ،Patterson ،M. ،Kiesler ،S. ،Muko. ،T. ،and Scherlis ،W. (2007): "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept. ،vol.53 ،No.9.
- Kraut ،Robert ،et al.; (2004): "The Internet and Social Participation Contrasting Cross-Sectional and Longitudinal Analysis". [Web page]. Retrieved July 24 ،2006 ،from world wide web: http: //jcmc.Indiana.edu/vollo/issue 1/shklovshi- kraut.html.

Social networks and their impact on marital disputes among Saudi families in Taif

Abstract: The study aimed to identify the impact of social networks on marital relations and the social roles that lead to marital disputes in the Saudi family in Taif. The researcher used the descriptive approach. The tool consisted of a questionnaire of 41 words applied on a sample of 150 individuals (84) males and 66 females. Using the statistical program (SPSS), the study reached the following results:

- The first aspect: the effect of the social networks on the relationship between the spouses, had the highest average (2.50 of 3) followed by the second aspect; the impact of networks on social roles between the spouses, an average of 2.48, while the third aspect; the possible means to reduce the negative effects of social networks on the relationship between the spouses with an average of 2.31. The results of the study showed that 68.7% of the sample believe that the impact of social networks on the Saudi family is very effective, while 24% believe that the networks are fairly effective and 60.7% are completely satisfied with the control developed by the government to deal with social networks, while the ratio of (34.7%) are satisfied to some extent, and a percentage of (4.7%) is not quite satisfied. Also, the results show that 31.3% of the sample use networks less than two hours per day, 30.7% use networks 2-4 hours, 22.7% use them 4-6 hours, and 15.3% use the networks (6) hours or more per day. The results showed that 42% of respondents use Twitter, 26.7% followed by Facebook, 17.3%, and 14% use Snapchat.

- The results of the study showed that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between the responses of the sample members of the study on the effect of social networks on marital conflicts according to variables (gender, marital status, age, occupation, educational level, income level). The general level of expressions in the three aspects of the study.

In the light of the results of the study, a number of recommendations were presented to limit the negative impact of social networks on family life and to use them to strengthen marital relationships and to raise social awareness.

Keywords: trace. Social networks. Marital disputes. Family of Saudi Arabia. City of Taif